

شرح فتح القريب المجيب 42 تنمة أحكام صلاة الجماعة

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فيقول العلامة ابو شجاع رحمه الله تعالى واسعة ويجوز ان يأتى الحر بالعدل. والبالغ بالمراهق. اما الصبي غير المميز - [00:00:00](#)

فلا يصح الاقتداء به. قال ويجوز ان يأتى الحر بالبعد. يجوز بمعنى يصح ان يتم الحر بالعقل. اي ان يكون العبد الصبي المميز هذا المقصود بالمراهق هنا. قال والبالغ بالمراهق. المراد به هنا الصبي - [00:00:30](#)

مميز لانه قال بعد ذلك اما الصبي غير المميز فلا يصح الاقتداء به. بل لا تصح صلاته اصلا. نقول يقول لكم صاحب الزباد رحمه الله سامسح هذا يقول صاحب الزب - [00:01:16](#)

يؤم عبد وصبي يعقل. وفاسق ما معناه يا ام اي يكون اماما؟ هؤلاء الثلاثة عبد وصبي يعقل اي مميز وفاسق لكن سواهم افضل. يعني الافضل ان يكون الحر هو الامام - [00:01:56](#)

الافضل ان يكون البالغ هو الامام. الافضل ان يكون العدل هو الامام. لكن لو حصل ان الامام عبد. او ان الامام صبي مميز. او ان الامام فاسق يصح لكنه خلاف الافضل. طيب اسألکم سؤال. الاصل في الامامة انه يقدم الفقيه - [00:02:26](#)

الفقيه في مذهبنا مذهب الشافعية يقدم حتى على الاقرأ. حتى على اقرأ يقدم الفاطح لان الصلاة تحتاج الى الفقه. اكثر. مر معكم في سجود السهو. كيف تحتاج الصلاة الى الفقه اكثر - [00:02:56](#)

صح؟ اذا فعل كذا كيف يفعل؟ اذا فعل كذا كيف يفعل؟ تحتاج الى فقيه اكثر من القارئ. اذا الصلاة تحتاج الى الفقه اكثر. ولذلك لو اجتمع عندنا شخصان احدهما فقيه - [00:03:16](#)

غير قارئ. مقصود غير قارئ اي غير مكثر من القراءة. تمام لان القارئ قيل معناه غير مكثر وقيل معناه الذي عنده خلل. المقصود هنا غير مقصر. اذا عندنا شخص فقيه غير قارئ وعندنا شخص - [00:03:36](#)

ليس فقيها. من المقدم؟ هذا. لان الصلاة تحتاج الى فقه اكثر. صح طيب يقدم هذا ممتاز. طبعاً هذا يقدم بناء على قاعدة. انه اذا تراخمت مصلحتان تقدم المصلحة ها الاعلى صح هذا يدخل في القاعدة ولا يدخل؟ درستم هذه القاعدة او لا؟ درستم - [00:03:56](#)

ثم اذا لا بد ان تطبق لا يكفي درسنا درسنا وطبقنا واضح؟ هكذا. طيب انتبه معي عندي مسألة اريد ان استشيركم فيها. عندما شخص فاسق فقيه ممكن يكون الفقيه فاسقا ممكن. صح؟ ممكن. نعم. عندنا شخص - [00:04:26](#)

نقول هكذا فقيه فاسق. وعندنا شخص اخر عدل لكنه ليس فقيها. من المقدم للامامة ما رأيكم؟ نقدم من؟ هذا اسمه زيد. وهذا اسمه عمرو هل نقدم الفقيه الفاسق او نقدم العدل الذي ليس فقيها؟ هل نقدم زيد او نقدم عمر - [00:04:56](#)

جيد عمرو اختلف العلماء. نقدم زيد وعمرو. ها ما رأيكم اه قال الفقهاء نقدم عمرو. لماذا نقدم هذا؟ مع انه ليس فقيها. قالوا لسببين السبب الاول لان هنالك خلاف هل تصح الصلاة خلف الفاسق او لا تصح؟ المالكية - [00:05:36](#)

والحنابلة يقولون لا تصح الصلاة خلف الفاسق. لا تصح هذا قول فقهي لابد ان يراعى. اذا ما دام ان هذا فاسق فمن اهل العلم من قال لا تصح الصلاة خلفه - [00:06:06](#)

اذا نقدم هذا مراعاة لخلافهم. لانه لو صليت خلف الفقيه الفاسق صلاتك تصح الشافعية وصلاتك تصح عند الحنفية لكن لا تصح صلاتك عند المالكية والحنابلة واضح؟ اذا نقدم هذا ولان العدل اذا ولان العدل اقرب لقبول صلاته. اي ان الله - [00:06:26](#)

عز وجل يتقبل من العدل ما لا يتقبل من الفاسق. اقرب للقبول. واضح؟ انما يتقبل الله من المتقين القبول المتقين المقصود هنا ما

المقصود بالمتقين؟ بالمسلمين؟ بالمسلمين؟ وببعض العلماء لهم تفصيلات في الآية على كل حال ليس هذا محل التفصيل. اذا نقول

العدل الذي - 00:06:56

ليس فقيها مقدم في الامامة. على الفقيه اذا كان فاسقا. طبعا هذا ينبغي على قاعدتين فقهية القاعدة الاولى تقول اذا تزامنت المفاصد عندك مفسدتين الان المفسدة الاولى ان هذا فقيه فاسق هذه مفسدة. المفسدة الثانية ان هذا العدل ليس فقيها. هذه مفسدة.

فتزاحمت مفسدتان - 00:07:26

تقدم ماذا؟ ترتكب ماذا؟ الاقل هذي الاقل. لماذا هذا الاقل؟ لان هذا جماعة من العلماء لم يصحوا الصلاة خلفه. فالمالكية مثلا. اذا تقدم الاقل مفسدة هذا تطبيق للقاعدة الفقهية التي تقول اذا تزامنت مفسدتان نرتكب المفسدة الصغرى. وندفع المفسدة الكبرى -

00:07:56

صح؟ وهذا تطبيق لقاعدة فقهية اخرى تقول يستحب مراعاة الخلاف. اذا حصل خلاف بين الفقهاء يستحب مراعاة الخلاف. فصلاتك خلف العدل الذي ليس فقيها تصح تصح بالاجماع ليس فيها خلاف لكن صلاتك خلف الفقيه الفاسق فيها خلاف - 00:08:26
اتركوا الذي فيه خلاف وتفعلوا الذي ليس فيه خلاف. دع ما يريبك الى ما لا يريبك هذا من ادلة قاعدة الخروج من الخلاف مستحب. يستحب مراعاة الخلاف. درست هذه القاعدة او لا - 00:08:56

وتدرسوها مرة اخرى قريبا. واضح؟ اذا نقول الفقيه الفاسق مقدم في الصلاة على العدل الذي ليس بفقيه. اسألکم سؤال ثاني. الصبي الفقيه والبالغ غير الفقيه. من يقدم الصبي الفقيه والبالغ غير الفقيه. الصبي الفقيه. صح؟ كلکم - 00:09:16

اه طبعا هو الكلام عن المميز. كلکم؟ لا هنا اختلف الفقهاء؟ تقدم هذا تعرف لماذا؟ لان كثيرا من العلماء لا يصحون صلاة البالغ خلف الصبي عندهم امامة الصبي لا تصح. طبعا تتكلم على الصبي المميز. عندهم امامة صبي لا تصح. هذا عند الجمهور - 00:09:56
الشافعية صحوا امامة الصبي في الفرائض. حتى بعضهم يقول هذا من مفردات الشافعية. ان الصبي اذا صلى بنا العصر او صلى بنا فرض يعني ليس نفلا فرض انه يصح. بعضهم يقول هذا من مفردات الشافعية. وان الجمهور لا يصححه - 00:10:26

يصح في النفل نعم في الفرض لا لابد ان يكون الامام بالغا. اذا هنا الصبي وان كان فقيها لكن محل خلاف لكن البالغ غير الفقيه ليس فيه خلاف هذا اذا صلى ولم يبطل صلاته صلاته صحيحة ليس فيها خلاف اذا هذا مقدم - 00:10:46

مراعاة للخلاف. واضح او لا؟ ولذلك لابد ان تعرف ما هي المفسدة العظمى وما هي الصغرى؟ ما هي المصلحة العليا؟ وما هي الدنيا؟ حتى تستطيع ان تقدم. طيب اذا يقول هنا ويجوز ما معنى يجوز؟ نقول يجوز بمعنى يصح. يجوز ان يهتم - 00:11:06

اما الحر بالعبد والبالغ بالمرهق. ما معنى المرهق؟ قال زميلکم المرهق هنا اي الصبي المميز. ممتاز قال اما الصبي غير المميز فلا يصح الاقتداء به نقول له ايها الشارح الصبي غير المميز - 00:11:36

لا يصح الاقتداء به بل لا تصح صلاته. هو غير مميز. ليس من شرط الصلاة وجوبها اي من شرط وجوب الصلاة ومن شرط صحة الصلاة التمييز. هذا غير مميز. لا نقول فقط لا يصح الاقتداء - 00:11:56

نقول لا تصح صلاته اصلا. واذا كانت لا تصح صلاته اصلا فمن باب اولى انه لا يصح الاقتداء به. واضح قوله هنا اما الصبي غير المميز فلا يصح الاقتداء به اراد زيادة التوضيح. والا فاننا نقول ان الصبي غير - 00:12:16

مميزين لا تصح صلاته اصلا. لانه غير مميز. فالتمييز شرط في الوجوب وشرط في الصحة للصالح تمام ثم قال ولا تصح قدوة رجل بامرأة ولا بخنسى مشكل ولا خنتى مشكل بامرأة - 00:12:36

ولا بمشكل هذه مرت معنا وشرحناها وذكرنا الحالات التسع وقلت لكم ذكر الحالات الاربع التي لا تصح اشارة الى ان بقية الحالات تصح. ثم قال ولا قارئ وهو من يحسن الفاتحة اي لا - 00:12:56

يصح فداؤه بامي. هذا الشرط الثالث. الا يكون الامام اميا والمأموم آرا الا يكون الامام اميا. والمأموم قارئ ما معنى امي؟ الام طبعا امي نسبة للام. امي اي انه لم يتعلم شيئا. لان الانسان عندما يخرج من بطنه - 00:13:16

امه يخرج عالما او يخرج جاهلا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا صح؟ فلما كان الانسان يخرج وهو جاهل ولا يتعلم

قيل له امي. اي كانه خرج من بطن امه - 00:13:56

لم يغير تلك الحالة حالة الامية. واضح؟ فالام نسبة الى الام. المقصود بالام عند الفقهاء من لا يحسن الفاتحة. هذا الامي. الذي لا يحسن الفاتحة ثم امي تمام. اما الذي يحسن الفاتحة يسمى قارئ. طيب اذا كان لا يحسن الفاتحة لكن يحسن - 00:14:16

القرآن امي. اذا كان لا يحسن الفاتحة لكن يحسن ان يتحدث باللغات العالمية امي. المهم وعندنا الفاتحة من لا يحسن الفاتحة قد تجد انسان يتحدث عدة لغات لكنه لا يحسن النطق بالفاتحة هذا امي لا يصح ان يكون - 00:14:46

اماما وخلفه قارئ اي يحسن قراءة الفاتحة. ولذلك قال لكم هنا ولا ولا قارئ وهو من يحسن الفاتحة اي لا يصح قضاؤه بامه. وهو من يخل بحرف او تجديده من الفاتحة - 00:15:06

يخل بالحرف كيف يخل بالحرف؟ اما انه يسقط الحرف يحذف الحرف بعضهم عندما يقرأ نعبد اياك نستعين. الواو راحت. سقطت الواو. اما انه يسقط الحرف وانه واما انه يبديل حرفا بحرف - 00:15:26

تمام؟ مستقيم. بعضهم يقرأها المتقين المتقين هكذا. تمام؟ بعضهم يقرأ القاف غيب تمام؟ تصير طغين. المستقيم هذا كثير في بلاد السودان. السودان عندهم قلب القافلة غيب. يقول غبي هكذا يشق القبل غبن. تمام؟ هذا كثير عندهم. قلب القاف الى غبن -

00:15:46

تمام؟ هذا مشكلة. مشكلة. اذا الاخلاص بالحرف اما باسقاط الحرف لا ينطق الحرف اما انه يبديل الحرف بحرف اخر. هذا مشكلة وهذا مشكلة. لا تصح الصلاة. قال وهو من يخل بحرف - 00:16:36

او تجديده لان التجديد عبارة عن حرفين فهو اذا اسقط التجديد يصير حرف واحد. مثلا اياك نعبد اياك لو قرأها اياك اسقط ياء اياك نعبد. واضح؟ اسقط حرفا. اذا لو اخل بحرف - 00:16:56

او اخل بتشديده لا تصح الصلاة خلفه. وبعضهم عنده مشكلة في الراء. يأكل الراء. لا ينطق الراء واضح؟ هذا كثير هذا كثير. يحتاج دائما اننا نعلم ائمة المساجد الفاتحة فقط. دورة - 00:17:26

تصحیح الفاتحة فقط تصحيح الفاتحة لان الفاتحة تركز عليها صحة الصلاة. اذا اخل بحرف بتشديده تبطل الصلاة كلها. واضح؟ وليست هو فقط. الان نحن لا نتكلم عن الامام. نحن نتكلم عن الجماعة الذين خلفه - 00:17:46

لا تصح صلاة المغموم القارئ بهذا الامام خلف هذا الامام. اذا ليست المشكلة فقط هو ممكن نعالج مشكلته لكن كيف مشكلة الناس الذين خلفهم؟ وذلك هذي حتى لو اضعنا فيها لا نقول اضعنا حتى لو انفقنا فيها مالا وانفقنا فيها - 00:18:06

اوقتان؟ امر جدير بالعناية ان نصح قراءة الائمة للفاتحة. هذا مهم جدا تمام؟ وهذا يقع على عاتق المؤسسات التي تقوم العناية بامور الدعوة ان من الاشياء المهمة ان تعتني بصحة الصلاح. كما ان بعض المؤسسات تعتني بصحة ان المساجد مثلا لا تبني بداخلها القبور او لا - 00:18:26

لا يقع مثلا يقولون ان الصلاة باطلة او ما شابه ذلك. كذلك هذا مما يجعل الصلاة باطلة. واضح؟ اذا لابد ان اهتمامنا اهتمام كبير لان هذا يترتب عليه صحة الصلاة وعدم صحة الصلاة. طيب - 00:18:56

ثم اشار المصنف لشروط القدوة شروط القدوة هي شروط الجماعة التي ذكرتها هنا. وهو يقول اشار نقول قد اشار الى بعض فيما سبق وهي ثلاثة واشار الى امر رابع الان. ونحاول الان اكماله. قال ثم اشار - 00:19:16

لشروط القدوة بقوله واي موضع صلى في المسجد بصلاة الامام فيه؟ اي في المسجد وهو اي المأموم عليه بصلاة الامام الى اخر سنة اذكر هذا الشرط الرابع ونذكر حالاته. الشرط الرابع نقول هو اجتماع - 00:19:36

المأموم والامام. ان يجتمع المأموم والامام في المكان. واضح؟ وهنا عندك حالة ممكن تقول اربع حالات لكن حالتان لهما نفس الحكم. عفوا امسح هنا انتبه معي الحالة الاولى اذا اجتمع المأموم - 00:19:56

والامام في المسجد. اذا اجتمع الامام والمأمون في المسجد. يعني الامام ده المسجد والمأموم داخل المسجد. هذه الحياة رقم واحد. الحالة رقم اثنين اذا كان احدهما في المسجد والاخر خارج المسجد - 00:20:56

تمام؟ الامام داخل المسجد. المأموم خارج المسجد. تمام؟ او العكس المأموم داخل المسجد والامام خارج المسجد. تمام؟ الحالة الثالثة اذا كان اذا كانا اي الامام المأموم خارج المسجد. هذه ممكن تكون ثلاث حالات او اربع. هكذا ثلاث حالات. اربع اذا - [00:21:26](#)

فصلت هذه مثلا قلت اذا كان الامام داخل المسجد اذا كان الامام خارج المسجد داخل المسجد تمام نجعلها ثلاث لان هاتين الحالتين لا فرق بينهما في الحكم نفس الحكم. اذا هذه ثلاث حالات. انتبه معي - [00:21:56](#)

ناخذ الحالة الاولى هذا مسجد. هذا مسجد معهد جميل الرحمن. تمام؟ هذا المحراب الامام هنا المأموم في اي مكان هذه نقول اذا كان الامام نفترض ان المأموم هنا. نقول في الحالة الاولى - [00:22:16](#)

اذا كان الامام والمأموم في المسجد تصح الجماعة. اذا انا اتحدث عن ماذا؟ على صحة الجماعة. تصح الجماعة لا اتحدث عن الثواب. تصح الجماعة بثلاثة شروط. الشرط الاول ولان المأموم لا يتقدم على الامام. المأموم لا - [00:22:56](#)

مع الامام. واضح؟ يعني لو صليت انا وشخص داخل المسجد الان جا شخص وصلى بجانبى وقف هنا لكن عقبه تقدمت على عقبي ان الامام وهو المأموم. نحن داخل المسجد صلاته باطلة - [00:23:26](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به اي انه هو المتبوع وهذا فالتابع لا يتقدم على المتبوع. واضح الصورة او غير واضحة؟ واضحة. نحن في المسجد - [00:23:46](#)

قدم عليها صلاته باطلة. والعبرة بالعقل. تعرفون العقب؟ هذا العقب واضح؟ اعطيكم مثال ثاني. هذا مسجد بنينا الدور الثاني في المسجد بنينا الدور الثاني في المسجد لكن عملنا الدور الثاني هكذا. عندنا بعض - [00:24:06](#)

المساجد في الدور الثاني يعملون ماذا؟ تخريجه نسميها تخريجة. فالامام هنا يقف في الدور الارضي الامام هنا يقف لكن في الدور الاعلى المأموم يقف هنا. نقول له ايها المأموم صلاتك باطلة - [00:24:36](#)

ماذا تقدمت على الامام؟ واضح وغير واضح؟ واضح. اذا الشرط الاول ان المأموم لا يتقدم على الامام سواء صف بجانبه او صف فوقه لا فرض. الشرط الثاني ان اعلم المأموم بانتقالات الامام. يعلم المأموم ان الامام الان يركع - [00:24:56](#)

ان الامام الان يعتدل كيف يعلم هذا؟ اما برؤية الامام واحد. او برؤية المأمومين الذين يتبعون امام اثنين صح؟ اما ان يرى الامام طب انا لا ارى الامام لكن ارى المأمومين يكفي. او يسمع - [00:25:26](#)

ثلاثة او يسمع من يبلغ صوت الامام. اربعة. فاذا كان يعلم بانتقالات يصح اذا كان لا يعلم بانتقالات الايمان لا تصح. لان صلاته حينئذ لا تكون مرتبطة بصلاة امامه واضح؟ الشرط الثالث الا يوجد - [00:25:46](#)

ما يمنع النفوذ او بعبارة اوضح الا يوجد ما يمنع الوصول الى الامام الى الامام. الان نحن في المسجد صح؟ انتبه معي الامام هنا نفترض انه في داخل المسجد يوجد جدار - [00:26:16](#)

هذا جدار يقسم المسجد الى قسمين. هذا ايضا داخل في المسجد يتبع المسجد. فلو ان المأموم هنا وهذا الجدار يمنع الوصول للامام فهذا لا يصح اقتداؤه بالامام. اي لا تصح صلاته - [00:26:46](#)

لانه يوجد ما يمنع الوصول الى الامام. اما لو وجد منفذ كان وجد باب حتى لو كان الباب مردودا. حتى لو كان الباب مغلقا لا يضر تصح لكن ان يوجد جدار مصمت مطلق لا تصح. حتى وان كان هذا الجدار يمكن - [00:27:06](#)

من خلاله الرؤية كان يكون جدار زجاج. لا تصح. حتى لو كان هذا الجدار عبارة عن شبك. نستطيع الرؤية من من خلاله لا يصح تمام فاذا كان هذا الجدار يمنع الوصول الى الامام لا تصح. اذا - [00:27:36](#)

كان لا يمنع بان وجد فيه ابواب مثلا حتى وان كانت مغلقة او مردودة يصح بل قال الفقهاء حتى لو وجد على سبيل المثال. على سبيل المثال اه هنا انتم عندكم غرفة في هذا - [00:27:56](#)

المكان صح؟ في هذا المكان هنا غرفة. هذه الغرفة لو واحد هنا يصلي لا يوجد لا يوجد جدار. واحد يصلي داخل الغرفة والامام يصلي استاذ عبدالخالق يصلي بنا هنا. تمام؟ وشخص داخل المكتبة في داخل هذه الغرفة يصلي. تصح - [00:28:16](#)

لماذا؟ يوجد باب. تصح الصلاة. واكرر لكم الكلام مرة اخرى اتحدث عن صحة الصلاة لا اتحدث عن ثواب الجماعة. هذا الشخص الذي

يصلي هنا والامام هنا لا تصح ليس له ثواب الجماعة. فقط تصح الصلاة. واضح؟ اذا كلامنا حتى لو - [00:28:36](#)

نفترض ان الامام هنا والمأموم هناك. هذا المكان فاضي. ما بين الامام والمأموم مسافة. تزيد على ثلاثة اذرع يعني تزيد عن متر ونصف لا يحصل ثواب الجماعة. لان الذي نقل نقل خلف عن سلف - [00:29:06](#)

ان ان المسافة بين الامام والمأموم وبين المأمومين بعضهم عن بعض لا تزيد عن ثلاثة اذرع. لا تزيد فاذا كان الامام واقفا هنا والمأموم داخل المسجد لكن واقف هناك وليس هناك صفوف الصلاة تصح. لكن - [00:29:26](#)

لا يتأوب ثواب الجماعة. اذا نفرق بين امرين قلت لكم قبل قليل فرق بينما هو شرط في صحة الجماعة وبين ما هو شرط في حصول ثواب الجماعة. اذا عرفنا الان ان نحن نتحدث عن الحالة الاولى - [00:29:46](#)

نقرأ كلام المؤلف ونعود للباقي. قال وان صلى قال ثم اشار المصنف لشروط القدوة بقوله واي موضع صلى في المسجد واي موضع صلى اين فاعل صلى؟ من فاعل صلى؟ من فاعل صلى؟ ها - [00:30:06](#)

الامام او المأموم وان صلى في المسجد من الذي صلى؟ الامام او المأموم؟ وان صلى في المسجد الايمان فيه. ها؟ وان صلى من؟ المأموم. اي وان طل المأموم بصلاة الامام فيه اي في المسجد. يعني الامام صلى فيه في المسجد. والمأموم صلى - [00:30:36](#)

فيه اي في المسجد يعني هو يتحدث عن الحالة الاولى اذا اجتمع المأموم والامام في المسجد. يعني المأموم في المسجد والامام في هو يتحدث عن الحالة الاولى. قال اعد العبارة واي موضع صلى في المسجد اي صلى المأموم في المسجد - [00:31:06](#)

بصلاة الامام فيه اي بصلاة الامام في المسجد كما قال لكم الشارع تمام؟ وهو اي المأموم عالم بصلاته عالم بصلاة من؟ المأموم عالم بصلاته من؟ بصلاة الايمان صح؟ وهو اي المأموم عالم بصلاته. الى اي شرط يشير؟ الى اي شرط يشير - [00:31:26](#)

الى الشرط الثاني انتم معي او سافرتهم؟ كلمتني او لمبو اين ذهبتهم؟ الى اي شرط يشير؟ الى الثاني ممتاز قال وهو اي مم عالم بصلاته اي بصلاة الامام. بمشاهدة المأموم لهم اما بمشاهدة او - [00:31:56](#)

مشاهدة بعض الصف او بسماعه او بسماع صوت مبلغ. ولذلك قال لكم صاحب الزبالة والشرط علمه بافعال الامام برؤية او سمع تابع الامام اما برؤية او بسمع تابع نعم. والشرط علمه بافعال الامام برؤية او سمع تابع الامام. فقال وهو - [00:32:16](#)

واي ما مو معالم بصلاته اي الامام بمشاهدة المأموم له او بمشاهدة بعض الصف اجزأه. اي كفاه ذلك في صحة الاقتداء به قال في صحة الاقتداء ولم يقل في ثواب الجماعة. بشرط ما لم يتقدم عليه. اشار الى اي شرط - [00:32:46](#)

الاول فان تقدم عليه بعقبه في جهته لم تنعقد صلاته لو تقدم عليه بالعقل لهذا لم تنعقد صلاته معنى لم تنعقد انها باطله قال وان تقدم عليه بعقبه في جهته لم تنعقد صلاته. ما معنى في جهته؟ ساشرحه لك بعد قليل. نكمل - [00:33:06](#)

عبارة. قال ولا تضره مساواته لامامه. ويندب تخلفه عن امامه قليلا. اذا هناك كم حالة؟ عندنا ثلاث حالات. هذه عقب المأموم وهذه عقب الامام. هذا مأموم وهذا امام. هذه باطله. لانه تقدم. طيب اذا كان متساويان - [00:33:36](#)

اذا كان متساويان هكذا نقول يكره تصح مع الكراهة. تصح مع الكراهة. ما معنى تصح مع الكراهة؟ يعني تصح الصلاة اتوب لكن بدون ثواب جماعة. فهذا يذهب ثواب الجماعة المساواة - [00:34:06](#)

قال لك لكن يندب تخلفه قليلا بمعنى ان الامام يكون هنا هذا والمأموم يكون هناك. هذا مندوب. اذا عندك حالة يكون المأموم بعقبه قدم على الامام تبطل الصلاة. وحالة يكون المأموم مساويا في عقبه للامام مكروهة. ولا يحصل فيها - [00:34:36](#)

ثواب الجماعة. حالة ثالثة يكون المأموم متأخرا قليلا عن الامام. تصح ويثاب ثواب الجماعة واضح؟ ان شاء الله. فقال لكم هنا قلت لكم لماذا المأموم اخر بان المأموم التاء لان المأموم التابع والامام متبوع. وحق المتبوع ان يتقدم. وحق التابعين - [00:35:06](#)

ان يتأخر. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليتم به. قال هنا مم قال ما لم يتقدم عليك يشير الى الشرط الاول فان تقدم عليه بعقبه طبعاً بعقبه اذا - [00:35:36](#)

قائما اذا صلى قائما تقدم عليه بعقبه. طب اذا صلى جالسان؟ نقول تقدم عليه بمقعده تمام لان الاعتماد يكون عليها. فاذا تقدم عليه بمقعده لا يصح. تمام؟ قال ولا تضر مساواته الامامي ويندب تخلفه عن امامه قليلا. ولا يصير بهذا التخلف منفردا عن الصف حتى -

لا يحوز فضيلة الجماعة اه انتبه. يقول اذا تأخرت قليلا مثل هذا فالمأموم تأخر قليلا فانك تحصل على ثواب الجماعة. هذا التأخر لا يضر. متى يضر التأخر؟ اذا كان شخص يصلي - [00:36:26](#)

خلف الامام اين القلم؟ اذا كان شخص يصلي خلف الامام اماما هنا يقف وعلى بعد مسافة كبيرة يقف المأموم وهو منفرد. هنا نقول لا تحوز او لا تحصل على ثواب الجميع - [00:36:46](#)

معه لان هذه مسافة كبيرة. اما لو تخلفت فقط قليلا هكذا تحصل على ثواب الجماعة. تمام؟ ولذلك قال لكم هنا ولا يصير بهذا التخلف وهو تخلف يسير منفردا عن الصف حتى لا يحوز فضيلة الجماعة - [00:37:06](#)

اذا عرفنا هذه المسألة هنا فقط مسألة اشار اليها هي مسألة يعني تحصل في مكان واحد في العالم تقريبا من فقط قال فان تقدم علي بعقبه في جهته. في جهته لم تنعقد صلاته. هذه الكعبة في مكة - [00:37:26](#)

هذه الكعبة. احيانا الامام يقف هنا. والناس يقفون وراءه هنا. صح من الجهة الاخرى بعض المأمومين يقفون هنا. تكون المسافة بين المأمومين والكعبة اقصر من المسافة بين الامام والكعبة. هل هذا يصح ولا يصح؟ نقول يصح. لانهم تقدموا على الامام. هم تقدموا ولا ما تقدموا - [00:37:46](#)

تقدموا على الامام لكن من غير جهة الامام من جهة اخرى. فهذا لا يضر. هذا التقدم يصح. ممكن هذا مثل اللغز يقول شخص تقدم على امامه وتصح صلاته. تقول له في الكعبة - [00:38:16](#)

في الكعبة هذا المأموم تقدم على الامام. وهذا تقدم وهذا تقدم. فالمسافة بين هذا والكعبة اقل من المسافة بين الامام والكعبة. لكنهم تقدموا عليه من جهات غير جهته. من جهة اخرى. اما لو تقدموا من - [00:38:36](#)

واحد صلى هنا من المأمومين من نفس الجهة لا تصح. واضح وغير واضح؟ ان شاء الله. نعيد قراءة العبارة مرة اخرى قال ما لم يتقدم عليه فان تقدم عليه بعقبه في جهته لم تنعقد صلاته. ولا تضر - [00:38:56](#)

دعوته امامه ويندب تخلفه عن امامه قليلا. ولا يصير بهذا التخلف منفردا عن الصف حتى لا يحوز فضيلة الجماعة ما معنى حتى لا يحوز؟ ما معنى يحوز؟ يحوز يعني يحصل يحصل على كذا يحوز على كذا اي يحصل على - [00:39:16](#)

تمام؟ ابوة. اذا نحن انتهينا من كم حالات الان؟ ها؟ كم حالات انتهينا منها حالتين او ثلاث كم انتهينا من حالات سافرتم؟ الحالة الاولى فقط انتهينا من الحالة الاولى فقط نتكلم من اول على هذا فقط الان سنتكلم على الثاني - [00:39:36](#)

وسنتكلم على الثالث واضح؟ هو لم يذكر لك الشرط الثالث وذكرته لك زيادة على ما في الكتاب وذكر الشرط الاول والثاني الا يتقدم المأموم على الامام ان يعلم المأموم بانتقالات الامام واضفت لك الا يوجد - [00:40:06](#)

حائل يمنع الوصول. فان وجد حائل لكن لا يمنع الوصول حتى وان كان الحائل له باب يعني على سبيل المثال. هذا لو اننا اغلقنا الابواب. تمام؟ والناس يصلون في الضاحي، هل تصح صلاتهم؟ اه تصح - [00:40:26](#)

حتى وان كانت الابواب مغلقة. لماذا؟ لان هذا الحائل يمكنه الوصول من خلاله للامام تمام هذا اذا كانوا كلهم في داخل المسجد. الان الحالة الثانية اذا كان احدهم في المسجد والآخر خارج المسجد. اذا - [00:40:46](#)

امسحوا امسحوا هذه الرسومات التي هنا انتبه معي. عاد الامام. نفترض ان المأموم خارج المسجد؟ هذا انظر هنا يوجد بقالة صغيرة خارج المسجد نفترض ان صاحب البقالة يقتدي بالامام. الاستاذ عبدالخالق والاستاذ زين الدين. وهو يصلي داخل بقالته. تصح صلاته او لا - [00:41:06](#)

سننظر الان. نقول الشرط الاول انه لا يتقدم على الامام هذا واضح الشرط الثاني ان يعلم الانتقالات ممكن يعلم بصوت مبلغ بالرؤيا بالميكروفون ممكن. الشرط الثالث الا يوجد ما يمنع الوصول الى الامام. فلو وجد جدار مثلا هكذا يمنع - [00:41:56](#)

الوصول الى الامام نقول له لا يصح. لكن اذا لم يوجد جدار مثل حالتنا هذه لا يوجد جدار نقول يصح يصح بشرط الا تزيد المسافة بين المعموم صاحب البقالة الا تزيد المسافة بين المأموم واخر المسجد. عن ثلاثمائة ذراع - [00:42:26](#)

هذا ثلاث مئة ذراع مر معكم لو تذكرون في التيمم تمام الغوث ثلاث مئة ذراع يساوي تقريبا مئة وخمسين متر. هم يقدرونه برمية سهم. تمام؟ فإذا المسافة لا تزيد لا يوجد حائل. تمام؟ إذا كانت هذه المسافة لا تزيد يعني اقل - [00:43:06](#)

نفترض ان المسافة هذي مئة متر. تصح. اما لو كانت هذه المسافة اكثر مئة وثمانين متر. من المسجد من هنا تحسبها ليس من هنا وليس من عند الامام حتى لو وقف الامام هنا لا تحسبها من هنا. واضح - [00:43:36](#)

انما تحسبها من اخر المسجد الى موقف مأموم اذا كانت المسافة اقل من مئة وخمسين تصح اما اذا كانت اكثر لا تصح. واضح او لا؟ واضح؟ اذا على هذا نفترض ان صاحب البقالة هنا هذي البقالة يصلي بصلاتنا داخل بقلته على هذا - [00:43:56](#)

لم يصح ولا يصح يصح. اذا تحقق الشرط الاول وهو الان غير متقدم. وهو يعلم المأموم ولا يوجد مانع يمنع وصوله الى الامام. وطبعا هنا في تفريق بين هذا المانع في هذه الحالة والمانع في الحالة الاولى - [00:44:26](#)

لكن لن اذكر هذه التفاصيل بالنسبة لكم الان. وهناك شرط الرابع ان المسافة لا تزيد على ثلاثمئة ذراع يعني مئة وخمسين متر في هذه نقول تصح. تصح ماذا الذي يصح؟ يصح الاقتداء. لكن هل يحصل ثواب الجماعة؟ لا. لا - [00:44:46](#)

ثواب الجماعة يعني سبعة وعشرين درجة لا تحصل لكن الاقتداء او يصح الاقتداء صلاته تكون صحيحة. واضح تمام هذا؟ ممتاز. طيب نفترض سؤال يقول لك شخص لكن بين هذه البقالة - [00:45:06](#)

وهذا واخر المسجد يوجد طريق تمر فيه السيارات. كما هو حاصل الان. يوجد تمر به هل هذا الطريق يعتبر مانع؟ نقول لا ليس مانعا. ما في طريق. ليس مشكلة لكن يوجد نهر هنا نهر يمشي هل هذا النهر يعد مانعا؟ نقول لا لا يعد مانعا لا - [00:45:26](#)

عن مهم ان المسافة لا تزيد على ثلاث مئة ذراع. تمام. واضح وغير واضح؟ واضح الحمد لله قال لكم صاحب الزباد تعرفون صاحب الزباد؟ ايوا قال لكم وليقربن ما معنى وليقربن - [00:45:56](#)

وليقربن فعل مضارع دخلت عليه لا والامر صح ونون التوكيد الخفيفة. صح؟ وليقربن من هو الذي يقرب؟ المأموم تمام. وليقربا منه اي من الامام وليقربا منه بغير المسجد. اي اذا كان المأموم ليس في - [00:46:16](#)

وكذلك نفس الكلام اذا كان الامام ليس في المسجد. نفترض ان بعض المساجد يكون في باب هنا لما يزدهم الناس في المسجد المأموم يفتح الباب. ويتقدم قليلا ويصلي بالناس. هو خارج المسجد والمأمومين في المسجد. عندنا في بلادنا - [00:46:46](#)

عندما يزدهم الناس ويوجد باب هنا الذي يدخل منه الخطيب. انا لا ارى هذا في اندونيسيا. عندنا الباب حق الخطيب مستقل عن باب المصلين. الخطيب يأتي من هنا نعم. يكون هنا باب فيفتح الباب عند ازدحام المسجد حتى يصلي الناس في هذا المكان الامام يتقدم يكون خارج المسجد - [00:47:06](#)

والمأموم داخل المسجد هذا ايضا يصح. نفس الكلام سواء كان الامام خارج المسجد والمأموم في المسجد او كان المأموم يعني خارج المسجد والامام داخل المسجد نفس الحالة. قال لكم وليقربن منه بغير مسجد. ودون حائل - [00:47:26](#)

اي يشترط عدم الحائل اذا لم يزد على مئة من الذراع ولم يحل نهر وطرق وتلاع. وليقربن منه بغير المسجد اي اذا كان هذا بغير المسجد. يكون قريب منهم. كم كم مقدار القريب؟ كم؟ قال ثلاث مئة ذراع - [00:47:46](#)

تمام حدد لك القرب بثلاث مئة ذراع. قال وليقرب منه بغير مسجد ودون حائلين. الشرط الثاني ماذا؟ لا يوجد حائل الوصول. وليقرب منه بغير المسجد ودون حائل اذا لم يزد على ثلاثمئة من الذراع - [00:48:26](#)

ولم يحل نهر وطرق وتلاع. يعني اذا كان هذا نهر لا يضر. اذا كان هذا طريق لا يضر. اذا كان مثلا جبل صغير جبل صغير او تلة صغيرة ايضا لا تضر. هذه الامور لا لا تحول. لا - [00:48:46](#)

تمنعوا صحة الاقتداء. قال ولم يحل نهر وطرق وتلاع. لخص لك المسألة في بيتين. ذكر لك شرطين الشرط الاول القرب وحدده بثلاثمئة ذراع. الشرط الثاني عدم وجود الحائل وليقربا منه بغير المسجد ودون حائل اذا لم يزد على ثلاثمئة من الذراع ولم -

[00:49:06](#)

نهر وطرق وتلاع. واضح يا مشايخ؟ واضح؟ ان شاء الله. نقرأ كلامه وننظر ماذا كتبنا قال وان صلى الامام في المسجد والمأموم خارج

المسجد. حال كونه قريبا منه اي كون كون المأموم قريبا من الامام. بان لم تزد مسافة ما بينهما مسافة - [00:49:36](#)

ما بينهما ما بين من ومن؟ قال بان لم تزد مسافة ما بينهما من ومن؟ اعيد مرة اخرى وان صلى الامام في المسجد والمأموم خارج

المسجد. حال كونه اي حال كون المأموم - [00:50:06](#)

قريبا منه اي قريبا من الامام كما قدر الشارع بان لم تزد المسافة بينهما بين من ومن بين من؟ الامام المأموم. هكذا ظاهر العبارة صح؟

لكن ليس هذا مقصودا. ولذلك انظر ماذا سيقول؟ قال بان لم تزد - [00:50:26](#)

المسافة مسافة ما بينهما على ثلاثمئة ذراع تقريبا. وهو اي المأموم عالم بصلاته اي الامام ولا حائل هناك اي بين الامام والمأموم جاز الاقتداء به. وتعتبر المسافة المذكورة من العين من اخر المسجد. هذا توضيح للكلام السابق. ليس المقصود من موقف الامام. وانما

المقصود من اخر المسجد - [00:50:46](#)

تمام ساعيد العبارة مرة اخرى حتى نفهم اكثر. وان صلى الامام في المسجد والمأموم خارج المسجد حالة كونية اي حال كون المأموم

قريبا منه اي الامام. بان لم تزد مسافته ما بينهما على ثلاثمئة ذراع تقريبا. وهو - [00:51:16](#)

اي المأموم وهو اي المأموم عالم بصلاته اي الامام. هذا الشرط رقم كم الثاني ولا حائل هناك الشرط رقم كم؟ الثالث اي بين الامام

والمأموم الاقتداء به وتعتبر المسافة المذكورة من اخر المسجد. ذكر شرط المسافة وهو الشرط الرابع وذكر الشرط - [00:51:36](#)

وذكر الشرط الثاني وقد تقدم انه ذكر الشرط الاول فيما سبق عدم التقدم. اذا هذه الشروط الاربعة كلها موجودة تمام؟ قال وتعتبر

المسافة المذكورة من اخر المسجد. ثم قال وان كان الامام والمأموم - [00:52:06](#)

في غير المسجد اما فضاء او بناء فالشرط الا يزيد ما بينهما على ثلاث مئة ذراع والا يكون بينهما حائل اي يمنع اليسر. اذا هذه الحالة

رقم ثلاثة ما في مسجد في الحالة رقم ثلاثة ما في مسجد. الاثنين خارج المسجد. نفترض - [00:52:26](#)

على سبيل المثال انهما في مزرعة الارز. عندهم مزرعة ارز كبيرة. يصلون فيها. فواحد مزرعته هذه مزرعة ارز. واحد هنا والثاني هنا

وبينهما مسافة كبيرة نقول تصح الجماعة بشرط الا يوجد حائل يمنعه - [00:52:56](#)

المرور لا يوجد جدع مثلا بحيث ان هذا لو اراد الوصول الى هذا يمكنه الوصول. الشرط الثاني نقول ايضا الا تزيد المسافة بينهما على

ثلاثمئة ذراع. شرطين فقط طبعاً الشرط الثالث معتبر وهو عدم التقدم والشرط الرابع ان يعلم انتقالات الامام. تمام؟ ولذلك انظر ماذا

- [00:53:26](#)

قال قال وان كان الامام والمأموم في غير المسجد اما في فضاء مثل في بستان في مزرعة او في بناء مثل بناء ساحة

مدرسة كبيرة او ساحة جامعة كبيرة تمام فالشرط الا يزيد ما بينهما على ثلاثمئة ذراع - [00:53:56](#)

لا يكون بينهما حائل يمنع يمنع الوصول. واضح هذا؟ واضح؟ ان شاء الله نكون بهذا انتهينا من احكام صلاة الجماعة. عندنا كم محاور

في الدرس ثلاث محاور. المحور الاول حكم صلاة الجماعة عرفناه. محور الثاني بماذا تدرك صلاة الجماعة؟ ذكرنا بماذا تدرك -

[00:54:16](#)

جماعة وبماذا تدرك الجمعة وبماذا تدرك تكبيرة الاحرام؟ وذكرنا من ادرك جزءا من الصلاة ثم حصل له مانع ومن زال المانع. قبل ان

يخرج وقت الصلاة وذكرنا ايضا من من كان - [00:54:46](#)

كافرا وادرك جزءا من صلاة المتم. صح؟ ذكرنا شروط صحة الجماعة. هنا المؤلف الشارع تبعاً الذكر اربعة شروط فقط. ذكر انه يشترط

في المأموم نية الاقتداء. صح؟ وقلنا هذا في حق المأموم اما في - [00:55:06](#)

في حق الامام فهي مستحبة الا في الجمعة فانها واجبة. وذكر الشرط الثاني الا يكون الامام انقص من المأموم في انوثة او خنوسة

صح؟ وذكر ايضا الا يكون الامام اميا والمأموم قارئا. صح؟ وذكر ايضا اجتماع - [00:55:26](#)

المأموم والامام في مكان واحد وله ثلاث حالات درسناها وعرفنا شروط كل حالة. هنالك شروط اخرى للجماعة غير هذه الاربعة.

اضيف لكم شرطا خامسا فقط. وهو اتحاد وهذا لقد ذكرته لكم اتحاد نظم الصلاتين اي صلاة الامام والمأموم. لابد ان تتحد الصلاتان

في النظم فمثلا - [00:55:46](#)

ان لا يصح ان الانسان يصلي الصبح خلف امام يصلي الكسوف. صلاة الكسوف نظامها افعال غير صلاة الصبح لا يصح ان الانسان

يصلي الصبح خلف امام يصلي الجنازة. الجنازة ليس فيها الا - [00:56:16](#)

ركوع ولا سجود واضح؟ اذا لا يصح هذا خلف هذا. فالشرط الخامس اتحاد نظم الصلاتين. هناك بقية شروط عندما ندرس كتابا اوسع

من هذا سنذكرها ان شاء الله. اذا عرفنا - [00:56:36](#)

شروط صحة الجماعة او بعض شروط صحة الجماعة. بقي من المستحسن ان اذكر لكم ما الاعتذار التي تسقط الجماعة. الاعتذار التي

اذا حصلت الانسان تسقط عنه صلاة الجماعة هناك اعتذار كثيرة بعض العلماء جاوز العشرين في ذكرها. بعضهم جاوز العشرين. صاحب

الزبد ذكر - [00:56:56](#)

بعضها ساكتب لكم ما ذكره صاحب الزبير قال لكم صاحب الزبير طيب هذا سامسح قليلا قال وعذر تركها اي وعذر ترك الجماعة

جمعة ما معنى وجمعة؟ عذر تركها اي ترك ايش؟ ترك الجماعة وترك الجمعة ايضا - [00:57:26](#)

يعني هذي الاعتذار اعتذار ترك الجماعة وترك الجمعة. اعتذار ترك الجماعة وترك الجمعة. واضح قدرة تركها وجمعة. اه انتبه معي. عذر

تركها وجمعتين. جمعة معطوف على ماذا على ماذا؟ على الهاء هذا. على هذا الظمير. وهل يصح عطف اسم ظاهر على ضمير -

[00:58:16](#)

هل يصح ان تعطف اسما ظاهرا على ضمير؟ ما رأيكم يصح ان تقول سلمتم عليه وزيد سلمت عليه وزيد. يصح نعم صح؟ يصح.

تمام؟ الا اذا كان هذا الضمير ضمير رفع فلا يصح. يعني مثلا تقول - [00:58:46](#)

اكتب وخالد. خالد هذا. خالد تقول معطوفة على الضمير المستتر وجوبا هنا. اكتب انت وخالد هذا لا يصح. لا يصح في حالة الرفع لا

يصح لابد ان تأتي تقول اكتب انت وخالد - [00:59:26](#)

اكتب اين فاعل اكتب؟ مستتر ليس هذا هذا توكيد فقط توكيد ضمير مستطير تمام اكتب انت وخالد. تأتي بعد ذلك بالعطف. يا ادم

اسكن انت او بكاء انت وزوجك. لكن اذا كان في ضمير ليس في حالة رفع ممكن تعطف مباشرة. تمام - [00:59:56](#)

ان شاء الله. ذاكر النحو مهم. قال تركها وجمعة مطر. ووحل ووحل وشدة وشدة البرد وحر. وعطش. ومرض جوعوا قد ظهر او كثر

الهجوع وعذر تركها وجمعة مطر ووحل وشدة البرد وحر وعطش ومرض وجوع قد ظهر او كسر - [01:00:26](#)

ربوعه اه ومرض وعطش ومرض وبوعدة وقعوا مم وعربوا واكلوا في كرية نيو واخذ ربح كرية النية ان لم يزل في بيته فليقل نعم.

وجمعة الى اخره الى اخره خلاص هذا لا يتعلق. قال - [01:01:16](#)

وعذر تركها وجمعة المطر ووحل وشدة البرد وحر وعطش ومرض وجوع قد ظهر او كثر الهجوع نسيت البيت هذا. اظنه مكتوب معي

هنا مم مم مم مع اتساع وقتها وعربها. مع اتساع وقتها وهكذا - [01:02:06](#)

طيب ذكر في هذا البيت عدد من اعداب صلاة الجماعة. او في هذه الابيات عدد من اعتذار صلاة قال العذر الاول المطر. طبعا المطر

انبل الثياب. اما اذا كان مطرا خفيفا لا يبيل الثياب. او كانت الطريق الى - [01:03:06](#)

المسجد مسقوفة ليس فيها بلل فهذا ليس عذرا. فالمطر فالمطر عذر في الجماعة اذا كان يبيل الثوب. ايضا الوحل. تعرفون الوحل الذي

بقايا المطر. فهذا عذر اذا كان يخاف الانسان تلويث الثياب فان كانت الارض زلقة يخاف انه اذا مشى يلوث ثوبه هذا عذر قال -

[01:03:26](#)

عذر تركها وجمعة مطر ووحل وشدة البرد. اذا كان بردا قارسا شديدا وشدة الحر حرف شديد ليس حرا معتادا ليس حرا يأتي في كل

صيف. تمام؟ هذه اربعة وعذر تركها وجمعة مطر. ووحل وشدة البرد وحر. وعطش - [01:03:56](#)

ومرض وجوع. اما العطش والجوع فلقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام ومثله الشراب. واضح؟ طبعا العطش

والجوع اذا كانا ظاهرين. يعني شديدين وكان الطعام حاضرا لا صلاة بحضرة طعام. الطعام موجود. اما اذا كان الطعام لا زال -

[01:04:26](#)

فهذا ليس عذرا. وكان الانسان تائقا له. واضح؟ اذا قال عطش ومرض وجع قد ظهر. وقوله ومرض اي مرض يشق عليه ان يشهد

الجماعة قال العلماء ومثل المرض التمريض. لو كان مثلاً ابوك مريض أنت لست مريضاً. ابوك مريض. لكن أنت تقوم على خدمته -

[01:04:56](#)

في المستشفى. أنت معذور. فعندك المرض أي فيك والتمريض أي لغيرك وأيضا قال الفقهاء من كان يحضر عند الشخص الذي هو في حالة الاحتضار في حالة مفارقة للحياة يعذر عنه عن صلاة الجماعة. واضح؟ لأن هذا الشخص يحتاج إلى - [01:05:26](#)

من يستأنس به في تلك اللحظات. إذا عطش مرض وجوع قد ظهر. أو كثر الهجوع أي غلبهم نحاس صار عنده النعاس شديد. تمام؟

قال مع اتساع وقتها أي أن هذه العذر - [01:05:56](#)

أما تكون عذراً في ترك الجماعة إذا كان الوقت واسعاً. أما إذا كان الوقت ضيقاً بحيث أنه سيفوته الوقت فنقول يجب عليك الصلاة.

يعني مثال شخص جائع يريد أن يأكل - [01:06:16](#)

لكن إذا أكل سيخرج وقت صلاة العصر ستغيب الشمس. نقول يجب أن تصلي العصر حتى وإن كنت جائعاً. لأن الوقت هنا طبع. يقول

اليس الأكل عذراً؟ نقول الأكل عذر. إذا كان الوقت متسعاً. أما إذا كان الوقت ضيقاً فليس بعذر - [01:06:36](#)

تمام أو لا؟ واضح؟ أيوة. قال مع اتساع وقتها وعري. ما معنى عريون أي أنه لم يجد ثوباً للصلاة. لم يجد ثوباً للصلاة. فهذا تسقط عنه

الجماعة وتسقط عنه الجمعة. طيب نقول وجد ثوباً للصلاة لكن هذا الثوب ليس لائقاً به. مثلاً يكون الشخص قاضي - [01:06:56](#)

أو فقيه من أهل العلم. عندهم ثياب خاصة في بعض البلاد. لباس الفقهاء ولباس القضاة لباس خاص هذا اللباس الخاص ليس موجوداً

أما أنه فيه نجاسة لم يغسلها يحتاج إلى وقت أو أنه - [01:07:26](#)

متسخ أو ما شابه ذلك أو أنه تمزق أو ما شابه ذلك. إذا وجد لباساً آخر لكن ليس اللباس اللائق به. هل هذا عذر أو ليس عذراً قال

الفقهاء هذا عذر أيضاً. هذا عذر مراعاة الجماليات مهم - [01:07:46](#)

مراعاة الجماليات مهم أن الله جميل يحب الجمال. يقول العز بن عبد السلام تعرفون العز بن عبد السلام بسلطان العلماء. يقول عز بن

عبد السلام قال لما حججتم وكنت البس ثياب الاحرام. الناس كلهم محرمين - [01:08:06](#)

لابسين نفس الثياب. كان الناس يقعون في منكرات. فامروا الناس وانهاهم فلا ينظرون الي ما يعرفوه واضح؟ ما يعرفوه لا يستجيب

الناس له. قال فلما تحللت ولبست لباس العلماء جعلت امرهم وانهاهم - [01:08:26](#)

فاستجابوا لي. لأنهم رأوه يلبس لباس العلماء. ولذلك هذا اللباس إذا احتسب الإنسان فيه الثواب فإنه يثاب عليه. وهذا يدخل تحت

قاعدة الأمور بمقاصدها. فإذا نوى به أنه يستفيد الناس منه من علمه فإنه يثاب على ذلك. واضح - [01:08:46](#)

وأما لكل امرئ ما نوى. إذا نقول مع اتساع وقتها وعري نقول إذا لم يجد ثوباً نهائياً أو وجد ثوباً لا ليس لائقاً به بل قال الفقهاء لو لم

يجد مركوباً لائقاً به. يعني مثلاً في بعض - [01:09:16](#)

مثلاً في بلادنا أنا لا نستطيع أن أركب هذه. عند الناس هذه ليست مقبولة. ممكن أمشي ممكن في سيارة لكن في بلادنا هذه غير

مقبولة. عرفهم هكذا الجواله تمام غير مقبولة هكذا عرفهم. فإذا كان المسجد على مسافة - [01:09:36](#)

بعيدة مني وأنا لا أصل إليه إلا بجواله وليس عندي سيارة في بلادنا أقول لك لها المركوب ليس لائقاً بك فهذا عذر في ترك الجماعة.

لكن هنا لا هذا ليس عذراً. لأن هنا عرف - [01:09:56](#)

أنهم يركبونها. فعلي أن أركبها وأتي إلى الجماعة. واضح؟ وهذا فيه إشارة إلى أهمية قاعدة العرف وتحكيم العرف فإذا كان الشيء لائقاً

نقول عليك أن تذهب به تمام؟ لا لا يكون عذراً في الجماعة إذا كان غير لائق نقول هذا عذر. تمام؟ قال مع اتساع وقتها وعري -

[01:10:16](#)

وأكل ذي ربح كربه النية. إذا أكل ثوماً أو أكل بصلاً أو أكل كراثاً نقول هذا عذر اجلس بيتك قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل

ثوماً أو بصلاً أو كراثاً فلا يقربن مسجدنا. طيب قال أنا ساذب إلى المسجد لكن - [01:10:46](#)

أصلي في الخلف وحدي والناس يصلون في الإمام نقول وأن لأن الحديث قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن الملائكة تتأذى مما

يتأذى منه بنو آدم. ليس الأذية فقط تؤذي الناس. حتى أذاء الملائكة ممنوع - [01:11:06](#)

هذا اذا اكلها نية اما اذا طبخها واكلها مطبوخة يذهب. لان الرائحة لا في بعض الطبخة ليست قوية. ويمكن انه يستعمل اي مادة يزيل الرائحة. حتى لو كانت نية ووجد مادة - [01:11:26](#)

نزول الرائحة يزيلها. ولذلك قال صاحب الزبد ان لم يزل ان لم يزل في بيته فليقعدها. يعني ان لم تزل الرائحة فليقعده في تمام؟ وهذا ليس فقط في اكل الثوم والبصل والكراث هذا في كل الروائح الكريهة. بل - [01:11:46](#)

والمناظر القبيحة حتى اذا كان الانسان مثلاً متسخ الثياب او متسخ البدن يخشى انه يؤذي المصلين نقول صلي في بيتك. واستفاد منه العلماء ان الشخص الذي يصاب بمرض معدي ربما يعدي المصلين - [01:12:06](#)

انه يصلي في بيته هذا عذر. طبعاً عذر ما معنى عذر؟ اي انه يسقط عنه الائم. اذا تعينت عليه الجماعة لان المعتمد انها فرض كفاية. ومعنى انه عذر انه يحصل له الثواب. اذا كان معتاداً - [01:12:26](#)

صلاة الجماعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحاً مقيماً. اذا نقول له اذا كان متسلاً تاخذ ثياب متسخ البدن صلي في بيتك. حتى لا تؤذي الناس. بعضهم يقول رائحته رائحته مثلاً - [01:12:46](#)

طعام معين اسماءك او ما شابه ذلك نقول له صلي في البيت. او اذا كنت صاحب محل تصلي في المحل لا تصلي في المسجد كده واستفاد منه العلماء كما قلت لكم ان صاحب المرض المعدي ايضاً يصلي في بيته. واستفاد منه العلماء ان الشخص الذي - [01:13:06](#)

يلقي كلمة في المسجد اما خطبة جمعة او درس او خاطرة اذا كان يؤذي الناس بكلامه يتكلم بما فيه ايجار الصدور وزراعة البغضاء بين المسلمين انه يمنع من الكلام لان هذا يؤذي الناس ويؤذي الملائكة وفي الحديث العلة فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم - [01:13:26](#)

فهذا يمنع لماذا يمنع؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اكل ثوماً او بصلاً او كراثاً فلا يقربن مسجداً. هذا الذي وهو قد اتى سيودي كم؟ ثلاثة او اربعة اشخاص صح؟ الذين يصلوا جنبه لكن الذي يتكلم هنا يسبب المشاكل في المساجد - [01:13:56](#)

اذ كم سيوطني؟ سيوطني عشرات المصلين ان لم يكن اكثر من ذلك. هذا من باب اولي ان يمنع. صح او لا؟ ولذلك نقول المسجد لا حرج عليك انك تمنع هذا الذي سيليقي كلمة يؤدي الى زراعة البغضاء والنزاع - [01:14:16](#)

ووجود المشاكل في المسجد لا مانع عليك ولا حرج عليك ولا تثريب عليك في ذلك. استبدالاً بهذا الحديث. واضح؟ قال مع اتساع وقتها وعري واكل ذريح كربه ني ان لم يزر في بيته فليقعدهن. ولا تصح قدوة بمقتدين - [01:14:36](#)

ولا بمن تلزمه الاعادة سنذكر هذا قليلاً. كم بقي؟ خمس دقائق ساذكر هذا فقط. اين ذهب؟ قال ان لم يزل في بيته فليقعدهي ولا تصحوا قدوة بمقتدي. ولا لمن تلزمه اعادة. ولا بمن قام الى زيادة. ها - [01:14:56](#)

ذكر لك بعض السور التي لا تصح فيها الصلح. لا يصح لك ان تصلي خلف هؤلاء الاشخاص من هؤلاء الاشخاص؟ يقول لك لا تصح ان تصلي لا يصح ان تصلي خلف المأموم. اه - [01:15:26](#)

هذا الامام اسمه زيد يصلي وراءه ثلاثاً مأمومين او اربعة يصلي وراءه احمد وسالم وسعيد وعمر. مأمومين. فجيت انت ونويت ان احمد هو الامام حقك. وهو في نفس الوقت في نفس الوقت مأموم. يعني هذا يكون مأموماً واماماً في نفس الوقت هذا لا يصح. واضح؟ اذا كان في نفس الوقت - [01:15:46](#)

اماماً مأموماً لا يصح لانه هو مأموم خلف زيد فلا يكون اماماً لك. لان التابع لا يكون متبوعاً والائتمام انما يكون بالامام. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الامام انما جعل الامام ليؤتم به. فالذي يؤتم به - [01:16:16](#)

هو الامام وليس المأموم. ولذلك قال ولا تصحوا قدوة بمقتدي. نقول لا تصحوا قدوة بمقتدي حال الاقتداء حال الاقتداء. اما لو كان مسبقاً وسلم زيد وقام احمد يكمل صلاته يمكن ان تصلي خلفهم - [01:16:36](#)

لانه في هذه الحالة ليس ليس مأموماً صار منفرداً. واضح؟ اذا سلم زيد فقام احمد يكمل وجئت انت تصلي خلف احمد؟ ممكن. لانه في هذه الحالة ليس ليس مأموماً من صار منفرداً تمام فقال ولا تصح قدوة بمقتدي. واضح؟ ثم قال ولا بمن تلزمه الاعادة -

الشخص الذي يصلي الصلاة ويلزمه ان يعيدها لا يصح ان يكون اماما. اه تذكرون درس التيمم عندما قلت لكم صاحب الجبيرة اذا وضع الجبيرة على عضو تيمم اذا وضع الجبيرة في الوجه او وضع - [01:17:26](#)

في اليد قلت لكم يلزمه ان يصلي صح؟ ثم يعيد الصلاة. فنفترض ان في انا عندي الجبيرة في هذا مكان في اليد او في الوجه ساصلي ثم تلزمني اعادة الصلاة فاذا صليت بكم اماما وانتم مأمومين - [01:17:46](#)

لا يصح لماذا؟ لانه يلزمني اعادة الصلاة. فقال ولا تصح قدوة بمقتدي ولا تصح من تلزمه الاعداء. اي شخص يلزمه اعادة الصلاة لا يصح ان يكون اماما. تمام؟ واضح طيب وما بمن قام الى زيادة. اه نفترض على سبيل المثال. الامام يصلي بنا الظهر - [01:18:06](#) صلى بنا اربع ركعات ثم قام للخامسة. قام الى الخامسة. فدخل شخص والامام واقف في الخامسة. هل يصح لهذا الشخص ان يصلي خلفه؟ هذا الشخص مسبوق مسبوق جاء متأخرا والامام سها ووقف للخامسة. الناس قالوا سبحان الله ما في. مستمر. هل يصح -

ولهذا المسبوق ان يقف في الصف الله اكبر يصلي خلفهم. اقول لا يصح. لا يصح لهذا المسبوق ان يصلي خلفه لانه قام الى ركعة زائدة ولا يصح اصلا للمأمومين انهم يتابعوه. لا يصح. لان هذه ركعة زائدة - [01:19:06](#)

فهذا لا يصح الاقتداء به. قال ولا تصح قدوة بمقتدي. ولا بمن تلزمه عادة ولا بمن قام الى زيادة. يعني قام الى ركعة خامسة. تمام؟ واضح؟ نقوم بهذا انتهينا من - [01:19:26](#)

كان في صلاتي الجماعة تقريبا باقي دقيقتين اذكر لكم مسألة او تعبتم خلاص مسألة بسيطة بس هذي كذا ندرش فيها. لو مثلا كنا مسبوقين مثلا كنا مسبوقين في الصلاة انا جيت اصلي خلف الامام. هذا الامام صليت وادركت ركعتين فقط. وهذا جاء جنبي وهذا جاء جنبي. صرنا - [01:19:46](#)

ثلاثة ادركنا ركعتين بعد ان سلم الامام نقوم انا وهذا ونأتي بالباقي صح الباقي ممتاز. فقام هذا مثلا ودافعني لكون اماما لهم. نحن كنا من قبل كلنا مسبوقين الان صرت انا اماما وهما مأمومين. يجوز هذا ولا يجوز؟ يعني كنا - [01:20:16](#)

مأمومين وصرنا انا كنت مأموما وصرت اماما. وهم كانوا مقتدين بالامام الاول ثم صاروا مقتدين به يصح هذا ولا يصح؟ ها؟ عندنا في مذهب الشافعية قالوا يصح مع الكراهة ليس - [01:20:46](#)

هنالك ما يمنع يصح مع الكراهة. لماذا مع الكراهة؟ لان بعض الفقهاء لا لا يصحوا ذلك. لكن في المذهب يصح مع الكراهة واضح؟ والافضل ان كل واحد منهم يتم صلاته انفرادا. هذا يصلي الوحدة وهذا الوحدة وهذا الوحدة. هذا الافضل - [01:21:06](#)

لكن لو صلوا بعد ذلك الجماعة صح ذلك مع الكراهة. تمام. ايوا. نقف هنا. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. درس مهم جدا لكن نحن مشيناه قليلا قليلا اكملنا درسا واحد - [01:21:26](#)

لما ندخل في الدرس الذي بعده يكفي هذا ان شاء الله تكونوا فهمتم؟ والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:21:46](#)